مركز المرأة في السليمانية

ورشة إبداع ومشاريع مشتركة مع منظمات عالمية

عقد 160 ندوة وإنجاز برامج إعلامية للنهوض بواقع المرأة الكردية

السليمانية - سعدي السبع

في نيسان عام 1997 اجتمعت نساء مبدعات وإعلاميات في السليمانية ليضعن نواة لمشغل إبداعي يتبنى قضية المرأة للثقافة ودورها الفاعل في المجتمع من خلال للنجز الثقافي والأدبي ليشهد الوسط الكردي بعد ذلك ولادة المركز الإعلامي والثقافي النسائي في السليمانية.

التحرر من السلط الذكوري

السيدة رونك رؤوف سعيد مسؤولة المركز تحدثت لـ(لندى) عن المركز وأهدافه قائلة: تتمحور أهداف المركز بوضع قضية المرأة الكردية وتحريرها من التسلط الذكوري وتهميش دورها في المجتمع في المقام الأول وذلك بالعمل على توعية المرأة بحقوقها وواجباتها إلى جانب ذلك فإن المركز يعمل على إعداد وتهيئة ملاكات نسائية مثقفة في مجال الحركة النسائية للتوغل إلى واقع المرأة الكردية وخاصة النساء الريفيات وتناول مشاكلهن ومعاناتهن بالبحث والدراسة.

وتضيف: إننا كمنظمة غير حكومية مستقلة نسعى إلى إيجاد السبل الكفيلة لمخاطبة العقول الجامدة - التي لا تقبل التغيير وبات جهودها - بشكل تهديد التطلعات للمرأة الكردية للعاصرة في آفاق العمل وتحرير الذات إلى جانب ذلك فإننا نعمل على تكثيف الجهود وبخطوات واثقة على شحذ همم الشباب وخلق روح جديدة لدى المرأة الكردية لا لعزف بحقوقها وحقوق غيرها ولا لتكتفي بإنزوائها في المنزل وأداء رسالتها في تربية الجيل وحسب وإنما لتشجيعها إلى جانب ذلك على مضاعفة جهودها لاختراق مختلف مناصب الحياة العملية والعلمية.

الدفاع عن قضايا المرأة

وعن الرسالة الإعلامية للمركز وما يصدر عنه من دوريات تحدث لنا الآنسة رونك فرج رئيسة تحرير صحيفة "ريوان":

أصدر المركز صحيفة "ريوان" نصف الشهرية لسان حال المركز وتتناول مختلف القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية بالبحث والنقد كما يعد المركز برنامجاً تلفزيونياً بملاكات نسوية في الإعداد والتقديم كما يقدم برنامجاً إذاعياً وصدر للمركز عدة مطبوعات عالمية مترجمة إلى اللغة الكردية وشملت كتب معرفية وثقافية وفكرية.

• وهل ثمة مشاريع ونشاطات اخرى للمركز

- عقد المركز اكثر من (160) ندوة ثقافية واجتماعية كما تم تأسيس مركز مشترك يمثل مندوبات عن معظم المنظمات النسائية الكردية وتشكيل هيئة للدفاع عن المرأة بالتنسيق مع منظمات حقوق الانسان وكون المركز هو منظمة غير حكومية ومن مؤسسات المجتمع المدني فقد تم التعارف مع منظمات عالمية لإقامة مشاريع مشتركة ومنها المشروع الاقتصادي - الاجتماعي مع منظمة NPA النرويجية لخدمة النساء المؤنفل أزواجهن ومشروع التوعية القانونية بالتعاون مع جمعية الدفاع عن حقوق ضحايا الأفعال وبتمويل مادي من منظمة NPA كما تم بالتعاون مع منظمة "كوملك" لتنفيذ المشروع الصحي ومشروع رعاية الأطفال اليتامى وأشرفت منظمة "بالتند بارن" ومنظمة "كوث" وبالتعاون مع المركز على إقامة مشروع حياة المرأة - رؤية فنان ويتألف من ثلاثة أجزاء "الرسم - النص - اللوحة" ومن المؤمل إقامة العرض في لندن ونقله بعد ذلك إلى عدد من العواصم الأوروبية.

مديرة مركز الحوراء لحقوق المرأة في كربلاء:

لا نلتفت إلى ضغوط الآخرين.. ونعمل على تطوير مهارات النساء بقدراتنا الذاتية

حين تدخل الى المكان فإن رائحة الورد تعطر انفك فتلتفت لتجد أصص الزهور موزعة بعناية عند المدخل وداخل الممرات المنسقة تنسيقاً جميلاً.. في داخل البناية تجد استعلامات وتجد وجهاً نسوياً يستقبلك بكثير من الاحترام وابتسامة هادئة لتعلم منك ما تريد ربما تفتقده في الكثير من الدوائر الحكومية وشبه الرسمية.. فتعرف حقاً انك في مركز للنسوة لا تسمع صوتاً ولا لغطاً.. بل حركة هادئة تنم عن تنظيم لمفردات العمل.. في غرفة المكتورة آمال عمران موسى الربيعي مديرة مركز الحوراء زينب لحقوق المرأة، لا تجد غير الهدوء نفسه..

كربلاء - المدى

ربما كان في السابق مهرجاناً لخطابات الولاء، ولبحث عن النسوة اللواتي يستطعن ان يحققن لزيد من جلب النساء لكي يعملن في مجال التجسس على الأخريات.. أو هو مكان لاجتماعات لحزبيين وقراءة للفات لخاصة بالتآمر على الناس الأبرياء.. لكن وقت تدخل تكتشف ان وراء هذا الهدوء ثمة معوقات حدت لعمل وثمة معانات يحاولن حلها بالهدوء والصبر.. فتتمنى لبك لدكتورة آمال بعض ورقها لتطلع عليها وتقرأ المواد والاهداف والقوانين الداخلية وصيغة الإنتماء لهذا المركز والعمل المستقبلي.

• قلنا للدكتورة آمال كيف ترين واقع المرأة الكربلائية بين زمنين.. بين زمن امتد الى 35 عاماً وزمن لم يعبر حوله الأول؟

- قد تبدو المرأة محض تفكير لم يتضح بعد.. لان الواقع الماضي لا يمكن التعبير عنه الا بما خلفه النظام السابق من مآس للشعب العراقي بكل طبقاته وليس للمرأة فقط.. لكن المرأة تحملت الكثير من الام ومخلفات السلبيات.. حتى جعلها وكأنها العوبة لفظية يخلع عليها الثقاب كأنه يريد منها ان تتحمل الزيد من تبعات طغيانه.. فلم تكن المرأة الناجدة الا مرحلة خداع.. ومرحلة يراد منها السكوت على فقدان فلذة كبدها أو زوجها أو أخيها.. بل ان المرأة الكربلائية نفسها صارت نموذجاً لهذا العذاب الترامي الأطراف.. فكانت بحق وبرغم عدم وجود مؤسسات تبوب هذا النضال يجب ان نطلق عليها المرأة الصابرة على أوجاع الزمن.. لذلك جاءت تسمية المركز بالحوراء زينب فهذه المرأة شجاعة التي كان لها موقف مشرف في واقعة الطف.. هي قدوة هذا التحمل والصبر.. فحياتها عليها السلام تعطي دافعاً للمرأة الكربلائية لان تتقدم الى الأمام وان لا تنظر الى الخلف بعد ان قدمت التضحيات الجسام.. أما المرحلة الحالية.. فهي مرحلة تصحيح وتثوير ونهوض وتقدم نريد ان نبدأ بالخطوة الصحيحة حتى لا نقع في منزلقات الدرب أو نعود لتكون المرأة مادة أخرى لا تحمل من معناها السياسي الا اللفظ.

• إذن ما الأسس التي سينطلق منها المركز لتفعيل دور المرأة؟

- نحن بصدد إقامة دورات متعددة.. وهي دورات تثقيفية بالدرجة الأولى لان الزمن الماضي جعل من مسألة حقوق المرأة ترتبط بالنظام ولا شيء سواه.. الدورات ستتركز حول حقوق المرأة وحريتها ومشاركتها مع طبقات المجتمع حسب الشريعة الإسلامية.. إننا في مدينة مقدسة ونساء مسلمات نريد ان تكون المرأة مسلمة في عملها وتعاملها لنتوصل الى حقيقة، ان المرأة هي نصف المجتمع لان الحقيقة الساطعة تقول لا يمكن ان تتقدم الأمم وأكثر من نصف المجتمع مهمش دوره وهو المرأة.

• في خضم المرحلة الحالية التي لم تتبلور صفاتها.. هل تعاني هذه المؤسسات تداخلات من هذه الجهة

أو تلك لسحب البساط اليها ويكون المركز تابعاً لها؟

- هناك ضغوط كثيرة تحاول تهميش دور المركز ومن ثم دور المرأة وواجبها في هذه الرحلة.. وبعد ان عجزت عن سحب البساط كما تقول حاولت تشويه عمل المركز من خلال إلصاق التهم.. فقد اعتبرت بعض الجهات ان المركز أمريكي.. مستندين إلى ان بول بريمر قام بافتتاحه ونحن لم نكن نعرف له سيقوم بذلك فقد جاء بصورة مفاجئة تماماً.. ولو كان الأمر كذلك أو إننا شعرنا ان الجانب الأمريكي يريد ان يكون عملنا لمصلحته لانسحبنا ان عجزنا عن العمل الصحيح أو نقف ضده ان وجدنا إننا قادرات على التصدي.. هذه فرية، ان الأمر متعلق بكون المركز أعيد بناؤه وأعماره وتجهيزه من قبل المنظمات الإنسانية والدولية وهذا ما هو حاصل لجميع الدوائر الرسمية وشبه الرسمية.. اضافة الى قيام المحاكم المدني بافتتاحه.. واعتقد ان هذه الأمور لا تعطي الصورة الحقيقية لكون المركز جهة أمريكية.

• هل لديكم فرق نسوية تعمل خارج المركز وما البرامج المطروحة لتأهيل المرأة؟

- هناك برامج متنوعة وفعاليات كثيرة نحاول ان نسحب لوقت لتحقيقها.. وكلها من اجل تأهيل المرأة لكي تأخذ دورها الحقيقي.. لدينا اتصالات مع الأحزاب والحركات الدينية والسياسية والحوزات العلمية من اجل استقطاب النساء وتوضيح عملنا لنتمكن من الانطلاق بعيداً عن التأثيرات أو الأقاويل أو الضغوط لأننا يجب ان نعمل.. لدينا شعبة قانونية فيها عدد من المحاميات يقمن بالدفاع عن المرأة إذا ما وجدت في مركزنا ملاذاً لمشكلتها.. وهذا الأمر لا يقتصر على العضوات فقط بل لجميع النساء في محافظة كربلاء وسنقوم بعدة فعاليات منها دورات على الحاسوب والانترنيت وكورسات للغة الانكليزية وبرامج محو الأمية التي ازدادت نسبتها في سنوات الحصار.. ودورات للخياطة وادارة الأعمال والطبخ والحضانة وأيضاً لدينا برامج للأرامل وادارة وتنمية الأعمال وتعليم الديمقراطية وحقوق الإنسان والكثير من الفعاليات التي تخدم واقع المرأة.. وما نحتاجه ان نحصل على الاستقلالية التامة بعيداً عن الضغوط لنتمكن من العمل بحرية.. ولا بد من القول ان مركزنا يعتمد على التمويل الذاتي لذلك فان هذه الدورات هي بأسعار رمزية تعادل نصف أسعار السوق المحلية ما عدا دورات محو الأمية لأنها من الأشياء الضرورية للمرأة ولا بد ان نسعى لاجتثاث هذا المرض لان المرأة إذا ما بقيت في أميتها وبعدها عن الواقع والعمل فلن يتقدم المجتمع خطوة واحدة.

• ما أوجه التعاون بينكم وبين المنظمات الأجنبية وسلطة التحالف؟

- أولاً وكما قلت.. ان مركزنا واحد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي قامت سلطة التحالف بإعادة اعمار بناياتها.. ثانياً نحن مؤسسة أو دائرة لا ترتبط بهيكلية عليا، ونعتمد على التمويل الذاتي، وهذا يجعلنا نتقبل أية مساعدة من أية جهة كانت على ان لا تكون على حساب ما نؤمن به.. أرجو ألا يعاب علينا هذا لأننا ننتمي الى المجتمع الأنثوي.. بينما المجتمع الذكوري لم يقل له أحد لماذا تتسلم المساعدات من هذه الجهة أو تلك.. وكأن الجميع لا يدرك اننا في حالة احتلال.. وهذا الأمر إذا ما وقع على شعب من الشعوب أو أصيب بكارثة، تجد ان ذلك الشعب يقبل المعونة من كل الأطراف بغض النظر إذا ما كانوا على دينهم أو دين آخر.. والمجتمع العراقي مر بكارثة كبرى امتدت لأكثر من 35 عاماً.. فلماذا لا نقبل العون إذا كانت نزيهة.. وإذا لم تكن كذلك فنحن قادرات على التصدي لها ومحاربتها بعيداً عن هذه الاتهامات المتكررة التي تعرقل العمل ولا تقدمه.. والسبب واضح لا يحتاج الى تأويل.. فالكل يريد ان يجير العمل النسوي لصالحه.

تعقيب من رابطة أطباء من أجل العراق

اقتراح لتأسيس المجلس الطبي العراقي

حضرة الأستاذ فخري كريم المحترم (رئيس تحرير جريدة لندى العراقية)

نقدر لكم وباعتزاز مبادرتكم الرائعة لاحتضان قضية الطب في هذا البلد البائس وسعيكم لتنوير المجتمع بالحقائق وفتح باب الحوار فيها على مصراعيه لإغناء حركة الإصلاح ونرجو أن يستمر نهجكم هذا وصولاً إلى تحقيق الغاية في الإرتقاء بالخدمات الطبية للمواطن وإعطاء المهنة الطبية موقعها اللائق والمقدس.

لقد اصاب الدكتور محمد العواد في تعقيبه المنشور في العدد 67 في 6 آذار 2004 من جريدتكم الغراء (لندى) كبد الحقيقة وشخص كثير أمن الأمور واقترح أسساً للمعالجة.

وفي عرفنا الطبي فإن المريض مهتم به وبحاجة لمعالجة مباشرة، واضحة ودقيقة، وذلك ما نحاول وصفه مستناداً لمعايشتنا الطويلة للواقع الطبي العراقي، علمنا الذي تعلمناه في أزمنة النهوض العلمي الكبير في دول شتى في العالم للتقدم، خبرتنا التي اكتسبناها من ممارستنا المهنية، وإطلاعنا على الأعظم مما خفي أثناء محاولاتنا العديدة في إصلاح النظام الصحي.

إن أعمدة الحكمة سبعة لا تنقص من دونها وهي:-

1- مستلزمات الاستضافة: من بناء ونظافة وتكييف ومطبخ وغسيل وما شابه وتشمل كذلك أدواتها.
2- الأطباء: بدرجاتهم وتخصصاتهم.
3- المساعدون: بكافة فروعهم.
4- المستلزمات المثقلة: كالأجهزة المعقدة للتصوير والعمليات ومراقبة أجهزة الجسم وفعالياتها.
5- الأدوية والمستلزمات (النبيذة).
6- التدريب والتأهيل والتمرين والبحث العلمي والتواصل مع الآخرين والإحصاء الطبي وإعادة التقييم.
7- العمل ضمن الأخلاق والأعراف الطبية المعروفة.

فإذا أردنا أن يكون الطب في مجتمعنا حكيماً وحب إصلاح أعمدته السبعة جميعاً وأن لا نقتصر على لوم الطبيب وتحميله المسؤولية بمفرده.

إن ما نعرضه له بيات وليد الصدفة.

لقد سبقته نقاشات طويلة وعديدة، ولقاءات مع جهات عليا في مركز صنع القرار. وبعد أن تبلورت لدينا الأفكار بشكل واضح برسم صورة دقيقة للمستقبل، توكلنا على الله وأعددنا لتأسيس (رابطة أطباء من أجل العراق) نطرح لكم بعضاً من برنامجها لنقترح لإصلاح النظام الصحي في العراق، بعد أن تجاوزنا لا جدوى الراوحة على أنغام أسباب هذا وذاك إلى الانطلاق نحو البناء الجدي.

جاء في المادة الرابعة عشرة من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية ما يلي:-

(للفرد الحق بالأمن والتعليم والعناية الصحية والضمان الاجتماعي).

وجاء في ثانياً من المادة الرابعة والعشرين من نفس القانون ما يلي:-

(تكون السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية منفصلة ومستقلة الواحدة عن الأخرى).

ولأن مجلس الوزراء بجميع وزاراته ووزارة الصحة منها يمثل السلطة التنفيذية، فمن يا ترى هو السلطة التشريعية للصحة؟. وهل ان اللجنة الصحية التي سيشكلها المجلس التشريعي من بين أعضائه قادرة على أن تضع الأساس الذي سترد لاحقاً؟.

نعتقد ان الأمر يستدعي وبشكل عاجل تأسيس المجلس الطبي العراقي من جميع الاختصاصات الطبية بصورة رئيسة وبتمثيل عن العمالات المجتمعية واستشارة قانونية، يعطى استقلالية كاملة كمجلس لقضاء ويكون استشارياً للسلطات الثلاث ويقع على عاتقه:

1. وضع المواصفات القياسية للصحة الوقائية والبيئية والعلاجية وجميع مفاصل العمل العلاجي.
2. تأسيس الهيئة التعليمية الطبية لوضع الحد الأدنى لمواصفات المؤسسة التعليمية ومقررات الدراسات الجامعية الأولية والعليا وكذلك للمعاهد الفنية والتقنية والأشراف عليها ودراسة جدواها.
3. وضع الصيغ المناسبة لتوحيد مستويات الاختصاص الطبي وإعطاء الحق بالممارسة والإشراف عليها.
4. مراقبة أداء الجهات التنفيذية وإبداء المشورة وإيجاد الحلول لمشاكلها.
5. وضع قانون جديد للصحة العامة تكون وزارة الصحة فيه الجهة التنفيذية ويؤشر بشكل لا يقبل اللبس خارطة الخدمات البيئية والوقائية والعلاجية.

ونقترح في هذا الصدد إعادة صياغة القوانين التالية بما يتناسب مع المفاهيم الجديدة للحرية والعصر الذي نحن فيه:-

أ. قانون التدرج الطبي.
ب. قانون الصحة العامة.
ج. قانون الجمعيات الطبية على أن يشمل صلاحية تسجيل الاختصاص ومنح إجازة الممارسة الطبية من قبلها.
د. قانون التعليم الطبي المستمر وجعله الزامياً وضمن شروط الممارسة الطبية.

والعمل على تشريع القوانين التالية:-

1. قانون نظام إحالة المرضى.
2. قانون التأمين الصحي للمواطنين ويتضمن مبدأ حماية المريض من الخطأ الطبي غير المقصود.
3. قانون تدرج الاختصاصيين.

ختاماً نهديكم تحياتنا وندعو جميع المهتمين بهذا الموضوع الحيوي إلى المشاركة بآرائهم لإغناء الموضوع. كما ندعو زملاءنا الأطباء للانضمام لهذه الرابطة والباب مفتوح للجميع لخدمة العراق والله من وراء القصد.

د. وليد غزالة
د. محسن الركابي
د. مظفر كركجي
د. ريسان الفياض
د. سعد هادي سلطان

المؤتمر الأول لفرع نقابة المهندسين في ذي قار

الناصرية / حسين كريم العامل

تحت شعار (بناء وإعمار الوطن يتعزز بكفاءة ونزاهة العمل الهندسي الوطني) نظمت نقابة المهندسين فرع ذي قار مؤتمرها الهندسي الأول. الذي ابتدأ بكلمة للسيد رئيس الفرع تطرق فيها إلى ضرورة جمع المهندسين في تنظيم شامل كما ألقيت كلمات أخرى للهيئة الإدارية تطرقت لواقع عمل المهندسين وسبل النهوض بواقع العمل الهندسي.

وقال السيد إحسان محمد سعيد رئيس النقابة لـ(لندى) إن عدة بحوث قدمت في هذا المؤتمر أهمها بحث تحت عنوان (بدائل الإنشائية مادة لطابوق) للمهندس طالب منشد وبحث آخر عن التخطيط الحضري لمحافظة ذي قار واستمر المؤتمر يوماً واحداً.

وقدمت خلال المؤتمر عدة شهادات تقديرية لعدد من المهندسين المتميزين.

نشاط ثقافي لفرع الحزب الإسلامي في سامراء

سامراء - المدى

ضيف فرع الإسلامي في مدينة سامراء ضمن نشاطاته الثقافية الداعية الإسلامي فاروق عبد المجيد السامرائي لتقيم في الجمعة الماضية.

الولايات المتحدة الأمريكية الذي ألقى محاضرة بعنوان (وسائل الدعوة أسلوب ومنهج) يوم

وتجدر الإشارة إلى أن فرع الحزب الإسلامي في سامراء يتميز بنشاطاته الثقافية والسياسية والدينية وكذلك إقامة الأمسيات الشعرية في المناسبات الدينية ويساهم في كل نشاطات منظمات المجتمع المدني على مستوى المشاركة في الندوات والمحاضرات التي تقام في هذه المدينة أو في القضية محافظة صلاح الدين خاصة ما يتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز قدرات الدفاع المدني والقطاع التربوي في نشأة جيل جديد.

في تكريت.. اتخاذ بناية الحرس الجمهوري

مقراً للرابطة الصوفية العراقية

تكريت - عبد الزهرة المنشاوي

في تكريت كان لنا لقاء مع الشيخ علي حمد خلف شيخ الطريقة الرفاعية والقادرية في محافظة صلاح الدين بمناسبة تخصيص مقر لهم من قبل المحافظة حيث طلبنا منه التعريف بهذه الرابطة ومهامها فقال:

- نعمل لإنشاء هيئة تضم الأخوة في تنظيم الأخوان المسلمين وكذلك الصوفية للعمل بيد واحدة في سبيل نشر الوعي الديني بين الناس خاصة إن الدين الإسلامي في هذه المرحلة يتعرض لهجمة إعلامية وعسكرية تحاول طمس معالمه وثقافته ومبادئه الصحيحة. كذلك لفضح المتسترين بالدين والمدعومين دعماً خفياً في سبيل إشاعة الفوضى وقتل الناس الأبرياء.

وحول اتهام شيوخ الطريقة بأنهم كانوا من المقربين لصدام وأركان نظامه وانه كان يدعم تكاياهم دعماً مادياً مقابل الدعاء له وما شابه ذلك أجاب:

- لا أنكر ان الكثير من أركان النظام سواء من مقربيه أو وزرائه كانوا يقصدون تكايانا ونستقبلهم لا بصفتهم الرسمية بل بصفة ضيوف يطلبون التبرك أو الاستشفاء من أمراض تلم بهم!! ومن عادتنا ان لا نرد من يستغيث بنا وعلى كل حال وكما يقولون "ان وحدت العلماء على أبواب الأمراء فظاهر الأرض خير لهم من باطنها والعكس بالعكس".

وحول موقف الرابطة من بعض الطقوس شائعة في ضرب الحراب

إن كل شعيرة إذا كانت سبباً لإسلام كافر فهي مأجورة من الله سبحانه وتعالى وإن كانت سبباً لكفر مسلم فلها بابها المعروف ولا أظن ان من مثل هذه الشعائر قد أضرت في الدين الإسلامي الحنيف والحمد لله إنه بعد زوال النظام لنباد أخذت تكايا المتصوفة تنتشر في أنحاء محافظة صلاح الدين والعديد من المحافظات أيضاً وما أريد قوله آخر الأمر ان عمر شيوخ الصوفية لم يكونوا سلاحاً بيد سلطان والصوفي المؤمن يترفع عن السلطان وعطاياه لأن "شعوره الكدر ويستوي عنده الذهب والحجر".
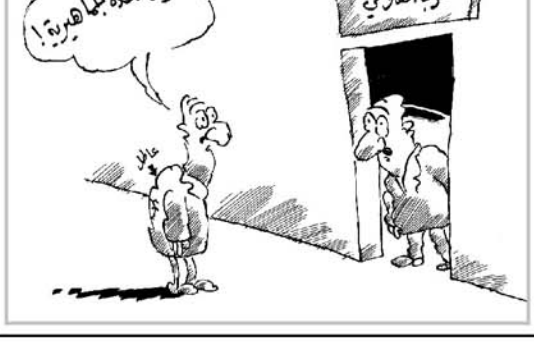
خضير الحميري